

الباب الخامس

البحث

أ. الخطوات في تصميم تدريس مهارة القراءة في اللغة العربية بالدخل العلمي في

مدرسة تولونج أجونج المتوسطة الإسلامية الحكومية و مدرسة أرياجدينج

المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

الخطوة الأولى هي أنشطة تحليل الطلاب. الطالب هو مادة المساهمة في

عمالية التدريس الذي يملك الخصائص. الطالب يسمى أيضاً بالتلميذ و المتعلم

و موضوع التدريس. و الطالب هو المتعلم الذي يتبع عملية التدريس في

إحدى المدارس أو المرحلة التربية المعينة. و قبل يصمم التدريس لازم عند

المدرس أن يحمل خصائص و تطوير الطالب.

عند الطالب خلفية متنوعة و يعيشون في البيئة المتنوعة. و الطالب في

الصف السابع هو من عمر ١٢ سنة. و في عمر اثني عشر يشتمل على المرحلة

المعرفي لفهم الشيء ذو المعنى. و المهارة العاطفية عند الطالب لازم ان تكون

من الكفاءة الخمسة. و الطالب في الصف السابع يستطيعون ان يقدروا الشيء

في البيئة. و الطالب لهم إستجابات و مدركون عن الظاهرة و الحالة المنظورة.

و الطالب في المدرسة المتوسطة تفرق بقسمين. الأول هو الفصل الممتاز و الثاني هو الفصل النظامي. هذه لسهولة المدرس لتدريس مهارة القراءة. و أحيانا، الطالب في الفصل النظامي لا يستطيع أن يقرأ أحروف المجائحة. و لا بد لمصمم تدريس القراءة بالدخل العلمي ليعطي المعرفة و يجتهد لتعلم القراءة بمناسبة كفائه.

الخطوة الثانية، المهدف التدريس كأهم المكون في تصميم التدريس الذي يتكون على ثلاثة أجزاء. و كان أهداف تدريس القراءة بالدخل العلمي في المدرسة المتوسطة كما كتب في الكتاب المدرسي عند الطالب هي الأول، يستطيع الطالب أن يقرأوا نص القراءة بفصاحة. ثانيا، يستطيع الطالب أن يترجموا نص القراءة صحيحا. ثالثا، يستطيع الطالب أن يجيب الأسئلة وفقا لنص القراءة. و هذه مناسب بنظرية عمر فاروق عن مراحل تعليم القراءة.^١

و في تصميم أحد المدرس وجد اهداف تدريس القراءة بالدخل العلمي ان بعد انشطة الملاحظة و تقديم السؤال و التجربة و التفكير و المواصلة عن الموضوع العنوان و بيتي و من يوميات الأسرة، الطالب يستطيع ان يقراء نص

^١عمر فاروق. التدريس موريات تدريس اللغة العربية. (تلونج اجونج: تصدرها كلية التربية قسم تدريس اللغة العربية.

القراءة و يجيب السؤال عن مضمون نص القراءة و عند الطلاب الكفاءة لأنجز العبرة و يمارسون في الحياة.

و الخطوة الثالثة مادة التدريس، و هي مادة التي تفكّر و تبحث و يختبر في نشاط تعلم الطالب، و هي لا تظهر من الكتب فحسب ولكنها من المكان و البيئة و الشخص و المادة المطبوعة او غير المطبوعة. اما مادة تدريس القراءة في الصف السابع في هذه المرحلة هي ال بالعنوان: العنوان و البيت و من يوميات الأسرة.^٢

و كنت حيرة التدريس في الخطوة الرابعة كما تكتب في تحطيط التدريس هي انشطة عملية التدريس تتكون من المقدمة و نشاط اللب و الإختتام. و المقدمة تمارس لدعم الطلاب الى مادة التدريس القراءة. و نشاط اللب تتكون من:

(١) الملاحظة

الطلاب يستمعون القراءة من المدرس او من الطالب الامثلق او الكاسيت

(٢) تركيب المسئلة

^٢ نور امي وحدة اللغة العربية للصف السابع، (تلونج اجونج: حلمي فوطري. ٢٠٦)

الطلاب يسألون الكلمة و شبه الجملة و الجملة المشكلة كما في المخرج و التنعيم. و هذه مناسبة كما اية القرآن الكريم في صورة النحل : فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون.

٣) التجريبية

الطلاب يقرأون النصوص بالجهرية و يستمرون بقراءة النصوص الصامدة لفهم مضمون المقروء.

٤) التفكير

الطلاب يترجمون نص القراءة و جواب السؤال عن مضمون المقروء. و عملية التفكير مناسبة بالقرآن في سورة البقرة: كذلك يبين الله لكم الأيت لعلكم تتفكرون.

٥) الإتصالية

الطلاب يقدمون نتيجة الترجمة او يقرأون الجواب. و الإختتام يتكون على خمس الإيجابات، الأول قراءة الدعاء قبل و بعد يعمل او ايجابات. الثاني، نطق الحمدله لما يستطيع أن ينتهي الواجبات. الثالث، لا يبيئس في حل المشكلة عند إنتهاء الواجبات. الرابع، إحترام الإنقاذه و الإقتراح

من الأصدقاء إلى نفس الطالب. الخامس، يساعد الأصدقاء الذين يوجهون المشكلات في إنتهاء الواجبات.

ومادة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية مناسب بالمرحلة الثانية، وهي مرحلة قراءة من أهل الفهم. وفي هذه المرحلة يمكن أن تنتقل بالدراسة إلى قراءة أكثر عمقا تحت توجيهه و إرشاد المعلم، و التطوير بالقراءة إلى مستوى أكثر عمقا يتطلب تقديم مفردات جديدة و كثيرة. و يعتمد نجاح الدرس في هذه المرحلة على جودة تخطيط المادة المقدمة.

وأما حبرة التدريس بالمدخل العلمي فهو عملية التدريس المخططة كما في الواقع كي يقدر الطالب لتركيب الفكرة، و الأحكام، و القواعد بوسيلة خطوات الملاحظة، و تركيب المسئلة، و تقديم الإفتراضية، وجمع الحقائق و تحليلها، والإستنتاج، والتقدم النظري. وفي أداء تلك العمليات السابقة تحتاج بها مساعدة المدرس تماما ولو كانت تنقص من يوم آخر كما يزيد بالغ الطلاب. ومن أجل ذلك، أن الحالة التدريسية المحتاجة لابد أن توجهه لتنمية الطلاب في طلب العلم أو المعرفة من أي مصادر بوسيلة الملاحظة وليس إعطاء المعرفة بها فقط.^٣

³Daryanto, *Pendekatan Pembelajaran Saintifik Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Gava media, 2014), hal. 51

و الخطوة الخامسة هي تقييم التدريس. أن تقييم المستخدم في هذه المدرسة يعتمد على أساس التقييم في المنهج الدراسي ٢٠١٣ الذي يتكون من ثلاثة أقسام من تقسيهما، ومنها تقييم الهيئة، وتقييم المعرفة، وتقييم المهارات.

و الخطوات في تصميم القراءة بالدخل العلمي مناسبة بنظرية عن تعريف تصميم التدريس من نوفان أردي وبياني، كما قال في كتابه أن تصميم التدريس هو عملية لخيط المهدى والمادة وخبرة التعلم و مصادر التعليم و تقييم التدريس.^٤

و من كل مكون تصميم تدريس القراءة بالدخل العلمي تشتمل على الشيء لنشاط الطالب، و كيف مادة القراءة يكسب عند الطالب إكتسابا جيدا و مريحا. كما نشاط المقدمة لدعم الطالب و نشاط اللب لفعال الطلاب، و نشاط الإختتام يجعل الطلاب لهم الحماسة و الرغبة و المسؤولية والإعتماد.

ب. المشكلات التي يوجه المدرس في تصميم تدريس مهارة القراءة في اللغة العربية بالدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج المتوسطة الإسلامية الحكومية للعام

الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦

^٤Novan Ardy Wiyani, *Desain Pembelajaran Pendidikan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), hal. 24

وَجِدَ المُدْرِسُ عَنْ خَلْفِيَّةِ الطَّلَابِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي تَؤْثِرُ فِي تَرْكِيبِ تَصْمِيمِ التَّدْرِيسِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَجِدَ المُدْرِسُ الصُّعُوبَةِ فِي تَرْتِيبِ بَيْنِ الطَّرِيقَةِ الْمُوافِقةِ لِدِيِّ الطَّلَابِ وَالْمَوَادِ الْمُسْتَخْدِمَةِ. هَذِهِ لِأَنَّ الطَّلَابَ بِلِخَلْفِيَّةِ الْمُتَنَوِّعَةِ وَلِهِمْ مِيُولٌ كَيْفِيَّةِ التَّعْلِمِ.

إِنْ مَهَارَةُ الْقِرَاءَةِ كَإِحْدَى الْمَهَارَاتِ الْلُّغَوِيَّةِ. وَفِي تَطْبِيقِهَا لَا بُدُّ لِلْمُدْرِسِ أَنْ يَسْتَعِدُ تَصْمِيمَ التَّدْرِيسِ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ. لَكِنَّ كَثِيرًا مِنْ مُدْرِسِيِنَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَدْ وَجَدُونَ الْمُشَكَّلَاتِ عَنْهُ. وَكَانَتِ الْمُشَكَّلَاتُ الَّتِي يَوْجِهُهَا الْمُدْرِسُ مُثْلًا عَنْ تَرْكِيبِ إِعْدَادِ التَّعْلِيمِ فِي مَهَارَةِ الْقِرَاءَةِ.

كَانَ لِمُدْرِسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَدْ وَجَدَ الصُّعُوبَةَ عَنْ تَرْكِيبِ الْكَفَاءَةِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْكَفَاءَةِ الْأَسَاسِيَّةِ فِي إِعْدَادِ التَّعْلِيمِ. كَمَا يُعْرَفُ أَنَّهُمَا عَنَاصِرُ هَمَةِ تَعْدِينِ تَصْمِيمِ التَّدْرِيسِ. وَقَدْ شُرِحَ أَيْضًا بَعْضُ الْأَسَاتِيدِ أَنَّ الْكَفَاءَةِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْكَفَاءَةِ الْأَسَاسِيَّةِ هُمَا مَهْمَتَانِ فِي تَعْدِينِ الْمُواجِهَاتِ مِنْ أَهْدَافِ التَّدْرِيسِ كَمَا يُكْتَبُ فِي مُخْطَطِ التَّعْلِيمِ أَوْ إِعْدَادِ التَّعْلِيمِ. لَكِنَّ يَشْعُرُ الْمُدْرِسُ لِتَرْكِيبِهِمَا لِتَكُونَ جَيْدَةً وَمُنَاسِبَةً كَمَا إِحْتِياجُ الطَّلَابِ.

وَمِنْ نَاحِيَّةِ الْآخَرِ، وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ الْمُشَكَّلَاتِ فِي تَحْلِيلِ كَفَاءَةِ الطَّلَابِ الْمُتَعَدِّدةِ. كَمَا يُعْرَفُ، أَنَّ الطَّلَابَ يَمْلَكُونَ كَفَاءَةً عَدِيدَةً الَّتِي تَؤْثِرُ فِي إِخْتِيَارِ

الطريقة المناسبة المكتوبة في تصميم التدريس. فلذا تحليل كفاءة الطلاب مهم على تطبيقه بكافة. لذلك وجب للمدرس أن يأخذ الطرائق و الإستراتيجيات المناسبة عن ذلك.

و المشكلة الأخرى، هي كيفية المدرس لتحفيز الطلاب الذي ليس لهم رغبة في تعلم اللغة العربية. اذا لا يرغب الطالب عن احدى المادة، اصابه نعاس و لا يهتم إلى المدرس او الواجبات و المادة، هو يستطيع أن يتعب الطلاب الأخرى. و في هذه الحالة، المدرس كمصمم التدريس لازم أن يطلب الإستراتيجية المناسبة لحل هذه المشكلة.

لأن مدخل العلمي هي مدخل جديد. و تجاه أن كتاب الإرشاد الخاص من الحكومة لا يوافق عن الأبواب أو المواد التعليمية اللغة العربية في إعداد التعليم و في مخطط التعليم. و ينبغي لمدرس اللغة العربية يدرس مهارة القراءة بدقة.

ج. محاولات المدرس حل المشكلات في تصميم تدريس مهارة القراءة في اللغة العربية بالمدخل العلمي في مدرسة تولونج أجونج المتوسطة الإسلامية الحكومية

للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

أن كثيرة من المشكلات التي يوجهها المدرس في تركيب تصميم تدريس اللغة العربية. فلذا يحتاج المدرس حل المشكلات عليها. وهذه حل

المشكلات تهدف لسهولة المدرس في تعين تصميم تدريس اللغة العربية تماماً.

أما حل المشكلات التي قام بها المدرس من تلك المشكلات فمنها: يقدر

المدرس لإكتساب المواد التعليمية في اللغة العربية، وتفهيم عن سائر الهيئة و

خصائص الطلاب المختلفة، وإقامة المشاورة بين المدرسين عن الدروس

المتعلقة. و ليس لمدرس الحياة في تقديم الأسئلة إلى الأصدقاء او الأساتيد

الأخرى.

وأضاف أيضاً أن المدرس لابد أن يقرأ الكتب المتعلقة بالمدخل العلمي

لأن إجمال تلك عملية التدريس تعتمد على المنهج الدراسي ٢٠١٣ . والمدخل

المستخدم في المنهج الدراسي ٢٠١٣ هو المدخل العلمي الذي يتضمن على

أنشطة الملاحظة، وتقديم السؤال، والتجربة، والإرتباط، و بناء المواصلات.

وبتفهيم عن الكتب المتعلقة أولاً، يستطيع المدرس لتركيب تصميم التدريس

المناسباً كما في قواعد المنهج الدراسي ٢٠١٣ .

و تنقسم الفصل في المدرسة المتوسطة إلى القسمين. الأول هو الطلاب

في الفصل الممتاز و الثاني هو الطلاب في الفصل النظامي. التفرق في هذا

المدرسة يسهل المدرس ليدرس المادة و تكوين الطريقة المناسبة الإجمالية. المثال

في الصف السابع تتكون من تسعة فصول و فيها أربعة فصول تجمع بالفصل الممتاز.

يستخدم الأستاذ في تدريس القراءة بالمدخل العلمي طريقة الإنتقائية و التقنية في استخدام وسائل التدريسية لأن خصائص الطلاب المتعددة، و هذه الطريقة تُستخدم لتحفيز حماسة الطلاب في تعلم اللغة العربية لا سيما في تصميم مهارة القراءة.

و لتحفيز الطلاب عن تعلم اللغة العربية جيدا، بعض المدرس يصمم أمثلة التدريس المريح و بترتيب الجداول لتحسين في عملية التدريس. و بجانب ذلك، الأستاذ يستخدم الوسائل التدريسية مثل ألة التسجيل و جهاز الشبكة بكثير.

أن التقييم المستخدم في هذه المدرسة يعتمد على أساس التقييم في المنهج الدراسي ٢٠١٣ الذي يتكون من ثلاثة أقسام من تقسيهما، ومنها تقييم الهيئة، وتقييم المعرفة، وتقييم المهارات. أن هذه الأنشطة محتاجة لحل المشكلات عند الطلاب و المدرس في تدريس مهارة القراءة. إعتمادا على إرشاد الكفاءة الرئيسية ١ والكفاءة الرئيسية ٢ في المدخل العلمي.^٥

⁵Buku Panduan Kompetensi Inti 1 dan 2 Pada Jenjang SMP/MTs